

Distr.: General
14 January 2009

القرار ١٨٦٢ (٢٠٠٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٠٦٥، المعقودة في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

إن مجلس الأمن،

إذ يؤكد التزامه القوي بسيادة إريتريا وجيبوتي واستقلالهما وسلامتهما الإقليمية ووحدة كل منهما، **وإذ يشير** إلى أهمية مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل والتعاون الإقليمي،

وإذ يذكِّر بأنه أدان في بيان رئيسه المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (S/PRST/2008/20)، العمل العسكري الذي نفذته إريتريا ضد جيبوتي في رأس دميرة وجزيرة دميرة، وأنه طلب إلى الطرفين التحلي بأقصى درجات ضبط النفس وسحب القوات إلى مواقعها السابقة،

وإذ يحيط علماً برسالة الأمين العام المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ (S/2008/602) التي أحال بها تقرير بعثة تقصي الحقائق التي قام بإيفادها بعد جلسة المجلس ٥٩٢٤ (S/PV.5924)،

وإذ يعرب عن بالغ قلقه من أن إريتريا، على نحو ما ذُكر في تقرير بعثة تقصي الحقائق المشار إليها أعلاه، لم تسحب قواتها إلى مواقعها السابقة، حسبما طلب مجلس الأمن في بيان رئيسه المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (S/PRST/2008/20)،

وإذ يعيد تأكيد قلقه البالغ إزاء عدم وجود أي حوار بين الطرفين، وإزاء الرفض الذي تبديه إريتريا حتى الآن بشأن الدخول في حوار، أو قبول إجراء اتصالات ثنائية



أو جهود وساطة أو تيسير تقوم بها منظمات دون إقليمية أو منظمات إقليمية، أو الاستجابة على نحو بنّاء للجهود التي يبذلها الأمين العام،

وإذ يلاحظ أن جيبوتي سحبت قواتها إلى مواقعها السابقة وتعاونت بالكامل مع بعثة تقصي الحقائق المذكورة أعلاه، كما تعاونت مع بعثات أخرى أوفدتها منظمات دون إقليمية ومنظمات إقليمية،

وإذ يحيط علماً بالزيارة الأولى منذ اندلاع التراع في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، التي قام بها إلى أسمرة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء استمرار حالة التوتر في التراع الحدودي بين جيبوتي وإريتريا وما يُحتمل أن يترتب على خطورة وتقلب الحالة الأمنية في منطقة دميرة من آثار على استقرار وأمن هذه المنطقة دون الإقليمية، بعد الأحداث الخطيرة التي وقعت في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وأسفرت عن عشرات الوفيات والإصابات،

١ - **يحث** إريتريا وجيبوتي على حلّ نزاعهما الحدودي سلمياً، كمسألة ذات أولوية وبصورة تتفق مع القانون الدولي، **ويؤكد** أن مسؤولية الطرفين الأساسية هي وضع إطار دبلوماسي وقانوني ملائم لتحقيق هذه الغاية؛

٢ - **يعرب مجددا عن تقديره** للجهود التي يبذلها الأمين العام والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية لتحقيق مشاركة الطرفين، **ويشجع** هذه الجهات على تعزيز جهودها المبذولة في هذا الصدد، **ويشجع أيضا** المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلا عن الدول الأعضاء التي يمكنها تقديم المساعدة تحقيقا لهذا الغرض، على القيام بذلك؛

٣ - **يرحب** بعرض الأمين العام بذل مساعيه الحميدة، **ويعرب عن بالغ أسفه** إزاء استمرار إريتريا في رفض منح تأشيرات دخول لأعضاء بعثة تقصي الحقائق المذكورة أعلاه أو استقبال أي مبعوث للأمين العام، **ويرحب** بمواصلة الأمين العام إبداء استعداده لإرسال بعثة لتقصي الحقائق أو مبعوث إلى إريتريا؛

٤ - **يرحب** بسحب جيبوتي قواتها إلى مواقعها السابقة، حسبما طلب مجلس الأمن في بيان رئيسه المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (S/PRST/2008/20)، وحسبما أقرته بعثة تقصي الحقائق، **ويدين** رفض إريتريا القيام بذلك؛

٥ - **يطالب** إريتريا بأن:

'١' **تسحب** قواتها وجميع معداتها إلى مواقعها السابقة، وتكفل عدم التماس أي وجود أو نشاط عسكري في المنطقة التي جرى فيها النزاع في رأس دميرة وجزيرة دميرة في حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛

'٢' **تقر** بنزاعها الحدودي مع جيبوتي في رأس دميرة وجزيرة دميرة، **وتشارك** بنشاط في حوار من أجل نزع فتيل التوتر، **وتشارك أيضا** في بذل جهود دبلوماسية تفضي إلى تسوية مقبولة من الطرفين لقضية الحدود؛

'٣' **تتقيد** بالتزاماتها الدولية بوصفها عضواً في الأمم المتحدة، **وتحترم** المبادئ الواردة في الفقرات ٣ و ٤ و ٥ من المادة ٢ من الميثاق وفي المادة ٣٣ منه، **وتتعاون** تعاونا تاما مع الأمين العام، وخصوصا من خلال اقتراحه بذل المساعي الحميدة المشار إليه في الفقرة ٣؛

٦ - **يطالب** أن تمتثل إريتريا على الفور للفقرة ٥ الواردة أعلاه، وعلى أي حال في موعد لا يتجاوز خمسة أسابيع من اتخاذ هذا القرار؛

٧ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يوافيه بتقرير عن تطور الحالة، وعن امتثال الطرفين لالتزاماتهما، وعن الاتصالات التي يجريها مع كلا الطرفين ومع الاتحاد الأفريقي وسائر المنظمات الإقليمية ذات الصلة، حسب الاقتضاء، في موعد لا يتجاوز ستة أسابيع من اعتماد هذا القرار؛

٨ - **يقرر** استعراض الحالة بعد ستة أسابيع من اتخاذ هذا القرار، على أساس التقرير المذكور في الفقرة ٧، بغية اتخاذ قرار آخر، حسب الاقتضاء؛

٩ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.